بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل جنات الفردوس لعباده المؤمنين نزلا ويسر
هم للاعمال الصالحة الموصلة اليها فلم يتخذ واسواها
شغلا وسهل لهم طرقها فسلكوا السبيل الموصلة اليها ذللا
خلقها لهم قبل ان يخلقهم واسكنهم اياها قبل ان
يوجدهم وحجبها بالمكاره واخرجهم الى دار الامتحان ليبلوهم
ايهم احسن عملا وجعل ميعاد دخولها يوم القدوم عليه
وضرب مدة الحياة الفانية دونه اجلا واودعها ما
لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
وجلاها عليهم حتى عاينوها بعين البصيرة التي هي
انفذ من رؤية البصر وبشرهم بما اعدلهم فيها على لسان
رسوله خير البشر وكمل لهم البشرى بكونهم خالدين فيها لا يبغون
عنها حولا والحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة
رسلا وباعث الرسل مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس
على الله حجة بعد الرسل اذ لم يخلقهم عبثا ولم يتركهم سدى ولم يغفلهم
هملا بل خلقهم لامر عظيم وهياهم لخطب جسيم وعمرهم دارين
فهذه لمن اجاب الداعي ولم يبغ سوى ربه الكريم بدلا وهذه لمن
لم يجب دعوته ولم ينفع بها راسا ولم يعلق بها املا والحمد لله الذي
رضي من عباده باليسير من العمل وتجاوز لهم عن الكثير من
الزلل وافاض عليهم النعم وكتب على نفسه الرحمة وضمن الكتاب

الذي كتبه

الذي كتبه ان رحمته سبقت غضبه ودعا عباده الى دار السلام
فمنهم بالدعوة حجة منه عليهم عدلا وخص بالهداية والتوفيق
لمن شاء نعمة منه وفضلا فهذا عدله وحكمته وهو العزيز الحكيم
وذلك فضله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم اشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له شهادة عبده وابن عبده وابن امته ومن
لا غنى به طرفة عين عن فضله ورحمته ولا مطمع له في الفوز بالجنة
والنجاة من النار الا بعفوه ومغفرته واشهد ان محمدا عبده
ورسوله وامينه على وحيه وخيرته من خلقه ارسله رحمة
للعالمين وقدوة للسالكين وحجة على العباد اجمعين بعثه
للايمان منادبا والى دار السلام داعيا وللخليقة هاديا وللكابة قائدا
وفي مرضاته ساعيا وبالمعروف امرا وعن المنكر ناهيا ارسله
على حين فترة من الرسل فهدى به الى اقوم الطرق واوضح
السبل وافترض على العباد طاعته ومحبته وتعزيره وتوقيره
والقيام بحقوقه وسد الى الجنة جميع الطرق فلم يفتحها لاحد
الا من طريقه فلوا توا من كل طريق او استفتحوا من كل باب
الا فتح لهم حتى يكونوا خلفه من الداخلين وعلى منهاجه وطريقه
من السالكين فسبحان من فرج له صدره ووضع عنه وزره ورفع له
قدره وذكره وجعل الذلة والصغار على من خالف امره فادعى الى
الله والى جنته سرا وجهارا واذن بذلك بين اظهر الامة ليلا

Copyright © King Saud University